صِيَغُ النَّقْدِ السَّلْبِيَّةُ فِيْ كُتُبِ التَّفْسِيْرِ (الدّلالة والمضمون)

صالحة حويض شريان المطرفي
أستاذ مساعد في التّفسير وعلوم القرآن / قسم الدِّراسَات الإسلاميَّة، كليَّة العلوم الإنسانيَّة والاجتماعيَّة جامعة الحدود الشماليَّة، مدينة عرعر

(**تاريخ الاستلام:** 23-04-2025؛ **تاريخ القبول:** 19-05-2025)

مستخلص البحث: تبرز أهميَّة هذه الدِّراسَة في ضرورة تقويم التّفسير، ولفتِ الأنظار إلى عُمق المنهج النّقديِّ لدى المفسِّرين، ودقَّته باستخدام الصّيغة المناسبة، وتتلخَّص مشكلة البحث في قلّة الدِّراسَات التي تُلقي الضوء على دلالة الصّيغ النقديَّة، وأغراضها، وأساليبها؛ لذلك جاءت هذه الدِّراسَة التي تهدف إلى طرح الأمثلة على الصّيغ النقديَّة الإفراديَّة والمركَّبة عند المفسِّرين، وتوضيح دلالتها، وتكشف عن أسلوبها وأغراضها، واعتمدت الدِّراسَة المنهج الوصفيَّ التحليليَّ، وخلُصت إلى عدَّة نتائج، من أبرزها؛ أنّ بعض صيغ النّقد السّلبيَّة تحمل صفة الردِّ مُطلقًا، وأخرى تُحيل القول للنّظر، وأنّها جاءت بأساليب مختلفة بين الإفراد والتركيب، وبين النّفي والتّوكيد، وأنّ أغراضها تفاوتت؛ فبعضها جاء في سياق وصف القول بما يتضمّن ردَّه أو ردَّ دلالته، وبعضها جاء كمعيارٍ لحُكم الرفض، وأوصت الدِّراسَة باستقراء جميع الصّيغ النقديَّة عند المفسِّرين، ودراستها دراسةً أسلوبيَّة دلاليَّة.

الكلمات المفتاحية: المنهج النقديُّ – المفسِّرون - المرويات – الأغراض – الدلالة – الأسلوب.

***

Negative Criticisms in Interpretation Books (Implication and Content)

Salihah Huwaid Al-Mutrafi
Assistant Professor of Interpretation and Qur'anic Sciences / Department of Islamic Studies College of Comprehensive Humanities, Northern Border University, Arar City

(**Received:** 23-04-2025; **Accepted**: 19-05-2025)

Abstract: The significance of this study lies in the necessity of evaluating interpretation and drawing attention to the depth and precision of the critical methodology among interpreters through using the appropriate formulas. The research problem is summarized in the scarcity of studies that shed light on the significance, purposes, and styles of critical formulas. Therefore, this study aims to present examples of singular and compound critical formulas among interpreters, to clarify their significance, and to reveal their style and purposes. The study adopted a descriptive analytical approach and concluded several findings, most notably that some negative criticism formulas imply absolute rejection, while others refer the statement for consideration. Additionally, some of these negative formulas appear in various styles, such as singular and compound formulas, and vary between negation and emphasis. Their purposes also vary; some are used in the context of describing a statement in a way that implies answering it or the rejection of its significance, while others serve as a criterion for judgment of rejection. The study recommends a comprehensive examination of all critical formulas among interpreters and their stylistic and semantic analysis..

Keywords: critical approach - interpreters - narratives - purposes - significance – style.

(*) للمراسلة:
صالحة حويض شريان المطرفي
أستاذ مساعد في التّفسير وعلوم القرآن / قسم الدِّراسَات الإسلاميَّة، كليَّة العلوم الإنسانيَّة والاجتماعيَّة جامعة الحدود الشماليَّة, مدينة عرعر - المملكة العربية السعودية

البريد الالكتروني: s1t2d3@hotmail.com

(*) **Corresponding Author**:
Salihah Huwaid Al-Mutrafi
Assistant Professor of Interpretation and Qur'anic Sciences / Department of Islamic Studies, College of Comprehensive Humanities, Northern Border University, Arar City, Saudi Arabia

E-mail: s1t2d3@hotmail.com

DOI: 10.12816/0062279

1 مقدّمة

الحمد لله، والصّلاة والسّلام على رسول الله- صلى الله عليه وسلّم- أمّا بعدُ:

فإنّ الاشتغال بكتاب الله فَهمًا وتطبيقًا، وإعمالًا للفكر فيه، وإبرازًا لفوائده؛ من أفضل القُربات إلى الله سبحانه وتعالى، ولقد بذل العلماء على مرِّ العصور جهودًا عظيمة في ذلك.

ولا يخفى على أهل الاختصاص في كلّ فنٍّ أهميَّة النّقد، وتحرير صِيغِهِ إيجابًا وسلبًا، وضرورة الدِّقة في استخدامها؛ لتخلية التفسير من الخطأ.

لذلك اعتنت هذه الدِّراسَة بصِيغ النّقد السّلبيَّة في كتب التّفسير.[1]

1-1 أهميَّة البحث، وأسباب اختياره:

تنبثق أهميَّة هذا البحث من عدّة منطلقات، من أهمّها:

1. ما في أهميَّة النّقد من تقويم التّفسير.
2. لفت الأنظار إلى عمق المنهج التفسيريّ ودقّته باستعمال الصّيغة المناسبة.
3. ضرورة الوقوف على مناهج المفسِّرين في النّقد.

1-2 مشكلة البحث:

تتلخّص مشكلة البحث في قلّة الدِّراسَات التي تُلقي الضوء على الصّيغ النقديَّة السّلبيَّة عندَ المفسِّرين، في نقد المرويات التّفسيريَّة، فضلًا عن الافتقار إلى توضيح دلالة صِيغ النّقد في كتب المفسِّرين، وبيان الأغراض التي جاءت من أجلها.

1-3 أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلي:

1. بيان مفهوم النّقد، وتاريخ نشأته.
2. طرح الأمثلة على الصِيغ النّقديَّة الإفراديَّة والمركّبة التي استخدمها المفسِّرون في النّقد.
3. توضيح الدّلالة للصِيغ النّقديَّة التي استخدمها المفسِّرون في النقد.
4. الكشف عن الأساليب اللغويَّة التي استخدمها المفسِّرون في الصّيغ النقديَّة.
5. الكشف عن أغراض استعمال الصّيغ النقديَّة.

1-4 الدِّراسَات السّابقة:

لم أقف على دراسة خاصَّة مستقلَّة تناولت دراسة صِيغ النقد في كتب التّفسير من جانب الدّلالة والأسلوب والأغراض. غير أنّ هناك بعض الدِّراسَات ذات الصِّلة بهذا البحث، ومنها:

1. الصناعة النقديَّة في تفسير ابن عطيَّة، لمحمد صالح محمد سليمان، وقد اقتصرت دراسته على ألفاظ النَّقد التّفسيري عند ابن عطيَّة في تفسيره، مع بعض الشّرح والتّحليل.
2. منهج النّقد في التفسير، لإحسان الأمين، تناولت الدِّراسَة النّقد بشكلٍ عامٍّ، ولم تتناول الصِيغ.
3. صناعة النّقد في التّفسير، ليحيى بن عبد ربه بن حسن الحسني الزهرانيّ، تناول الباحثُ الموضوع بشكل عامٍّ دون التّركيز على الصِيغ النقديَّة.
4. منهج الإمام الشّنقيطي في نقد الأقوال التّفسيريَّة من خلال كتابه "أضواء البيان"، لهشام بن عمر شوقي، عرض فيه الباحث نقد الأقوال التفسيريَّة، دون التّركيز على الصِيغ النّقديَّة بشكل خاصٍّ.
5. صِيغ نقد التّفسير عند ابن جرير الطّبري، ليوسف بن جاسر الجاسر، مقالة مستلَّة من كتابه في المنهج النقديِّ، تناول فيها عددًا من الصّيغ التي استخدمها الطّبري في نقده للأقوال، من خلال حصرها، وتقسيمها، وقد اختصَّت تلك المقالة بالأقوال النّقديَّة عند ابن كثير دون غيرها.
6. مراتب الأقوال التفسيريَّة "دراسةٌ تأصيليَّة"، دراسة قدَّمها عبد الله بن عمر بن أحمد العُمر، في مجلة العلوم الشّرعيَّة بالقصيم، تناول من خلالها المراتب السِّت في النقد (الحق، الراجح، الأولى، المحتمل، المرجوح،الباطل)،ولم يتناول الصِيغ النقديَّة الأخرى.

أما هذه الدِّراسَة فقد جاءت لمناقشة نماذج من الصِيغ النّقديَّة السلبيَّة في كتب التفسير، باختيار أمثلة من الصِّيغ التي أطلقها المفسِّرون بالنَّقد؛ للوقوف على الدّلالة والأسلوب والأغراض.

1-5 منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفيِّ التّحليليِّ، وذلك بالنظر في صِيغ النّقد المختارة عند المفسِّرين، ثم وصفها، وتحليل دلالتها، وبيان الأغراض التي جاءت بها، من خلال كُتب التّفسير القديمة والمعاصرة.

1-6 خطة البحث:

يشتمل البحث على مقدِّمة، ومبحثين، وخاتمة، وثبتٍ للمصادر؛ على النّحو الآتي:

المقدِّمة وتشتمل على: أهميَّة البحث، وأسباب اختياره، ومشكلة البحث، وأهدافه، والدِّراسَات السّابقة، ومنهج البحث، وخُطَّة البحث. **المبحث الأوّل: مقدِّمات عامة في نقد التفسير (التّعريف والنشأة).**

المطلب الأوّل: مفهوم النَّقد في التّفسير.

المطلب الثّاني: نشأة النَّقد في التّفسير.

المبحث الثاني: صِيغ النّقد للأقوال والمرويات التّفسيريَّة. ويشتمل على:

المطلب الأوّل: صِيغ النَّقد المفردة في المرويات التفسيريَّة.

المطلب الثاني: صِيغ النَّقد المركَّبة في المرويات التّفسيريَّة.

الخاتمة: وتشتمل على أهمِّ النّتائج والتّوصيات.

(1) "تتقدم الباحثة بالشكر لمركز البحوث الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحدود الشمالية -المملكة العربية السعودية - لدعمهم هذا العمل بموجب العقد رقم "NBU-RAA-2025-317-01"

ثبتُ المصادر.

المبحث الأوّل

مقدّمات عامّة في نقد التّفسير (التّعريف والنشأة)

وفيه مطلبان:

المطلب الأوّل: مفهوم النَّقد في التّفسير.

المطلب الثّاني: نشأة النَّقد في التفسير.

المطلب الأوّل

مفهوم النَّقد في التّفسير

يعرِض هذا المطلب تعريف التّفسير لغةً واصطلاحًا، وتعريف النّقد؛ للتوصُّل إلى مفهوم النَّقد في التفسير.

أولًا: التّفسير لغةً

من مادة (الفَسْر)، تدلُّ على البيان والإيضاح وكشف المغطَّى[1]، ويُدلِّل ابن منظور على هذا المعنى من قوله عزَّ وجل: ﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾ ﴾ [الفرقان: 33] [2].

ومن معاني الفَسْرِ؛ "كشف المُغَطَّى"[3].

والتَّفْسير: "كَشف المُراد عن اللفظ المُشْكِلِ"[4]، وعُرِّف أيضًا بأنّه: "الاسْتِبانة، والكشْف، والعبارة عن الشّيء بلفظ أسهل وأيسر من لفظ الأصل"[5].

والتّفسير: "هو بيانٌ وتفصيلٌ للكِتاب، وفَسَره يفسِره فسْرًا، وفسَّره تفسيرًا"[6].

وَقيل: "التَّفْسِيرُ: شَرْحُ مَا جاءَ مُجْمَلًا من القصَص فِي الكِتَاب الْكَرِيم، وتعْرِيفُ مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ أَلْفَاظُه الغَرِيبَة،.."[7].

وخُلاصة القول من مجموع ما جاء في كُتب اللغة: أنّ معنى التّفسير؛ هو البيان، والإيضاح، والكشف بلفظٍ أسهلَ وأيسرَ.

التّفسيرُ اصطلاحًا:

التّفسيرُ في الاصطلاح لا يبتعد كثيرًا عن المعنى اللّغوي؛ إذ يدور معناه حول البيان والإيضاح، وهذه تعريفات العلماء للتّفسير:

-عند ابن حيَّان في مقدِّمة تفسيره تجده يضع وصفًا للتفسير، ويحدد أنواع العلوم التي يتضمَّنها؛ كالتِّلاوة، والتّجويد، والأحكام، والمعاني؛ فيقول: "علمٌ يُبحث فيه عن كيفيَّة النّطق بألفاظ القرآن ومدلولاتها، وأحكامها الإفراديَّة والتركيبيَّة، ومعانيها التي تحمل عليها حالة التّركيب، وتتمَّات لذلك"[8].

-ويُعرِّفه الزركشي بتعريفٍ قريبٍ من ابن حيَّان، إلا أنّه لم يذكر التّلاوة والتّجويد؛ بقوله: "علم يُعرَف به فهم كتاب الله تعالى، المنزَّل على نبيِّه محمَّد- صلّى الله عليه وسلّم-، وبيان معانيه، واستخراج أحكامه وحِكَمِهِ" [9].

-أمّا السُّيوطي فتراه يفصِّل في تعريفه في أنواع علوم التفسير وأقسامه، فيُعرِّفه بقوله: "علمُ نزول الآيات، وشؤونها، وأقاصيصها، والأسباب النازلة فيها، ثم ترتيب مَكيّها، ومَدنيِّها، ومُحْكَمِها، ومتشابِهِهَا وناسخِهَا، ومنسوخِهَا، وخاصِّهَا، وعامِّهَا، ومطلقِهَا، ومقيَّدِهَا، ومُجملِهَا، ومُفسرِهَا، وحلالِهَا، وحرامِهَا، ووعدِهَا، ووعيدِهَا، وأمرِهَا، ونهيِهَا، وعِبَرِهَا، وأمثالِهَا"[10].

- أمّا الكفويُّ فتراه يذكر تعريف الزركشيِّ، ويُضيف عليه قولَه: "علمٌ يُبحَث فيه عن كيفيَّة النطق بألفاظ القرآن، ومدلولاتها، وأحكامها الإفراديَّة، ومعانيها التركيبيَّة، وتفسير الشَّيءِ لاحقٌ به، ومتمِّمٌ له، وجارٍ مجرى بعض أجزائِهِ، قال أهل البيان: التفسير هو أن يكون في الكلام لبسٌ وخفاءٌ، فيؤتَى بما يزيله ويُفسِّره"[11].

- ويُعرِّفه الزرقانيُّ تعريفًا مختصرًا دالًّا بقوله: "والتّفسير في الاصطلاح: علمٌ يُبحَث فيه عن القرآن الكريم، من حيث دلالته على مراد الله تعالى، بقدر الطّاقة البشريَّة"[12].

والنّاظر في التّعريفات السّابقة يرى أنّ كثيرًا منها يدخل فيه بعض علوم القرآن، على سبيل الوصف، لا بيان الحدِّ، بحيث يكون التعريف جامعًا مانعًا، ولقد حاول الطيَّار وضعَ ضابطٍ للتّعريف، انطلاقًا من التّعريف اللغويِّ، وهو البيان، فعرَّف التّفسير بأنّه: "بيانُ القرآن الكريم، وإيضاحُ معانيه" [13].

(1) يُنظر: معجم مقاييس اللغة، ابن فارس (402/4)، ولسان العرب، ابن منظور (128/11).
(2) ينظر: لسان العرب، ابن منظور (128/11).
(3) المرجع السّابق (128/11).
(4) المرجع السّابق (128/11).
(5) المرجع السّابق (128/11).
(6) كتاب العين، الخليل الفراهيدي (247/7).
(7) تاج العروس، الزبيدي (323/13).
(8) تفسير البحر المحيط، أبو حيان (121/1).
(9) البرهان في علوم القرآن، الزركشي (1/ 13).
(10) الإتقان في علوم القرآن، السيوطي (194/4).
(11) معجم في المصطلحات والفروق اللغويَّة، الكفوي (ص260).
(12) مناهل العرفان في علوم القرآن، الزرقاني (6/2).
(13) تفسير جزء عمّ، للطيار (ص: 7).

ثانيًا: تعريف النّقد:

النّقد في اللغة: من مادة (النَّقد) نقَد ينقِدُ نقدًا، يدلُّ على إبراز الشيء وإظهاره [1].

ويأتي بمعنى التمييز[2]. فأصل النَّقد تمييز جيد الكلام من رديئِهِ، وأصله نقد الدَّراهم والدَّنانير في تمييز جيِّدِهَا من رديئِهَا[3].

ويقال: هو ينقُد بعينه إلى الشّيء؛ إذا أطال النّظر للشيء باختلاس حتَّى لا يُفطَن له[4]، ومنه ناقدتُ فلانًا بمعنى ناقَشْته[5].

-النّقد اصطلاحًا:

يُعرِّف الشَّايب النقد، بأنَّه: "عبارة عن دراسة الأشياء، وتفسيرها، وتحليلها، وموازنتها بغيرها ممّا يُشابهها أو يُقابلها، ثمَّ الحكم عليها ببيان قيمتها ودرجتها"[6]، وبهذا التعريف يضع الشايب قيودًا لتعريفه تشمل التّفسير، والتحليل، والموازنة، والمقابلة، ثم الحُكم، وبيان الدرجة.

ويُميَّز في النّقد بين معنييْن للنّقد: "أحدهما: الحكم ويُراد به الحُكم على الأشياء بالحسن أو الرداءَةِ، أو الجمال أو القبح، والآخر التفسير أو التحليل، فالنّقد- بذلك- يتَّجه إلى تحليل النصِّ وتجزئته؛ لإدراك أبعاده، وبلوغ أعماقه"[7].

ويتّضح مما سبق: أنّ مفهوم النقد لا يخرج في معناه الاصطلاحي عن معناه اللُّغوي، فجماع الأمر فيه يدور حول التّمييز والحكم على الشيء بالجدَّة أو الرداءة.

وأمّا تعريف النقد في التّفسير، فهو: "تمييز المفسِّر للأقوال والروايات والاتّجاهات، وتقويمها؛ للاهتداء إلى المعنى المراد من الآية"[8].

المطلب الثاني

نشأة النّقد في التفسير

ظهر النّقد للتفسير منذ بداية نزول الوحي الكريم، ومنذ محاولة المسلمين الأوائل فهمه، ومن المعلوم تفاوت الصَّحابة في فهم القرآن؛ لذلك كان الصَّحابة يعرضون فهمهم للقرآن الكريم على النّبيِّ– صلى الله عليه وسلم-؛ فيبيّن لهم الفهم الصحيح للآية.

ففي محاولة فهم التفسير كمرحلةٍ من مراحل النّقد، تجد أمثلةً كثيرة من ذلك:

جاء عن عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه- قال: ("لمّا نزل قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ ٨٢ ﴾ [الأنعام: 82]، قلنا: "يا رسول الله أيُّنا لا يظلم نفسه؟" قال: "ليس كما تقولون، أولم تسمعوا إلى قول لقمان لابنه: ﴿ وَإِذۡ قَالَ لُقۡمَٰنُ لِٱبۡنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ ١٣ ﴾ [لقمان: 13]")[9].

ثمَّ اتَّسعت دائرة النَّقد عند الصَّحابة والتابعين؛ فكانوا يُقيِّمون الأقوال؛ من ذلك ما رُوي: ("أنَّ جُبيرَ بن نفيل، قال: كنت في حلقة فيها أصحاب رسول الله- صلى الله عليه وسلم-، وإني لأصغر القوم، فتذاكروا الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر، فقلت أنا: أليس الله يقول: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٥ ﴾ [المائدة: 105]، فأقبلوا عليَّ بلسان واحد، وقالوا: أتنتزع آية من القرآن لا تَعرُفها، ولا تدري ما تأويلها؟ قال: حتى تمنَّيت أني لم أكن تكلَّمت ثم أقبلوا يتحدَّثون، فلما حضر قيامهم قالوا: إنك غلام حديث السِّنِّ، وإنك نزعت آية بآية لا تدري ما هي")[10].

وبعد ظهور علم التّفسير، وظهور المؤلَّفات المختصّة بهذا العلم، والذي كان يغلب عليها التفسير بالرواية؛ ظهر نقد التفسير، خاصَّةً عند ظهور أهل البِدع وانتشار الفِرَق؛ حيث كان لهم أثرٌ كبيرٌ في انتشار الأسانيد الموضوعة، والأحاديث الضَّعيفة، والإسرائيليات المكذوبة، فبرز لها المفسِّرون النُّقَّاد.

ومن المفسِّرين النُّقَّاد؛ الطبري؛ حيث وصف السيوطيُّ تفسيره بأنه من أجلِّ التفاسير، فقال: "جمع فيه الرواية والدراية، ولم يشاركه في ذلك أحد لا قبله ولا بعده"[11].

وعلى الرّغم من ذلك تجد مناهج النقد قد اختلفت وتنوَّعت، تبعًا لتنوُّع اختيارات المفسِّرين وتفضيلاتهم، وحسب القضايا والتَّوجُّهات، وكذلك بحسب أدواته النقديَّة التي يتقن استعمالها والترجيح بها.

(1) يُنظر: معجم مقاييس اللغة، ابن فارس (467/5).
(2) يُنظر: العين، الخليل الفراهيدي (118/5).
(3) يُنظر: المعجم الوسيط، أنيس (٩٤٤/2).
(4) يُنظر: أساس البلاغة، الزمخشري (298/2).
(5) يُنظر: معجم مقاييس اللغة، ابن فارس (467/5).
(6) أصول النقد الأدبي، الشايب (ص115).
(7) منهج النقد في التفسير، إحسان (ص15).
(8) المرجع السابق، ص15.
(9) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قوله تعالى: "واتَّخذ الله إبراهيم خليلًا"، حديث رقم 3360 (141/4).
(10) جامع البيان، الطبري (١٤٣/11).
(11) طبقات المفسِّرين العشرين، الطبري (ص٩٦).

المبحث الثاني

صِيغ النّقد للأقوال والمرويات التّفسيريَّة

ويتناول هذا المبحث مطلبين، على النحو الآتي:

المطلب الأوّل: صِيغ النّقد المفردة في المرويات التفسيريَّة.

المطلب الثاني: صِيغ النَّقد المركبة في المرويات التّفسيريَّة.

المطلب الأوّل

صِيغ النَّقد المفردة في المرويات التفسيريَّة

يعرض هذا المطلب صِيغ النَّقد المفردة في المرويات التّفسيريَّة، وبيان دلالاتها، ومن هذه الصِّيغ:

بِدْعَة:

هذه الصِّيغة النقديَّة تأتي مقابل السُّنَّة، في حال إطلاقها في سياق مخالفة السُّنَّة، وقد استعملها ابن الجوزيِّ (751هـ): كصيغةٍ نقديَّة في بيان حُكم الطَّلاق الثّلاث في طُهر واحد، يقول: "فإن جمع الطَّلاق الثّلاث في طُهرٍ واحد، **فالمنصوصُ من مذهبنا أنّه بِدْعة**"[1].

خطأ:

صيغة (خطأ) هي وصفٌ نقديٌّ للقول بما يتضمَّن ردَّه[2]؛ ومثاله ما نقله السمرقندي (373هـ): "وقال بعضهم: بُكِيًّا مصدر بكى يبكي بكيًّا، وقال الزجاج: من قال مصدر **فهو خطأ**؛ لأن سُجَّدًا جمع ساجد، وَبُكِيًّا عطفٌ عليه، فهو جمع باك"[3].

ومن أمثلة ذلك أيضًا قول الماوردي (450هـ) في تفسير قوله تعالى: ﴿ **فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ** ﴾ [النساء: 11]، "فلا خلاف أنّ الثلاثة من الأخوة يحجبونها من الثّلث الذي هو أعلى فرضها إلى السُّدُسِ الذي هو أقلُّهُ، ويكون الباقي بعد سُدُسِهَا للأب.

وحُكِيَ عن طاووس أنَّه يعود على الإخوة دون الأب، ليكون ما حجبوها عنه عائدًا عليهم لا على غيرهم. **وهذا خطأ من وجهين**: أحدهما: أن الأب يُسقِط من أدلى به كالجدِّ. والثَّاني: أن العصبة لا يُتقدَّر لهم في الميراث فرضٌ كالأبناء"[4].

في هذه المسألة التفسيريَّة يُعبِّر الماوردي عن نقده لمسألة الأحكام المتعلِّقة بميراث الأمِّ، وأحكام الحجب، بصيغة (خطأ)، مع تقديم المستند، والدلالة على ذلك.

ومثاله قول البغويِّ (516هـ) في تفسير الكهف في قوله تعالى: ﴿ **وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ** ﴾ [الكهف: 17]، قال: "وقال بعضهم: **هذا القولُ خطأ**؛ وهو أنّ الكهف كان مستقبلَ بنات نعش، فكانت الشّمس لا تقع عليهم، ولكن الله صرفَ الشّمس عنهم بقدرته وحال بينها وبينهم، ألا ترى أنه قال: ذلك من آيات الله"[5].

في هذا الموضع تجد أن الصِّيغة ليست إطلاقًا من البغويِّ نفسه، ولكنه كان ناقلًا لها أيضًا.

زَعَمَ:

وهذه الصيغة يكثر استعمالها في نقد أقوال أهل اللغة[6].

جاء في تفسير مقاتل: "(كَغَلْيِ الْحَمِيمِ)، يعني الماء الحارِّ بلسان بربر وأفريقيَّة الزقوم؛ يعنون التَّمر والزبد، **زعم ذلك عبد الله بن الزبعري السهمي**"[7].

وقد استعمل ابن ابن جرير الطبريِّ صيغة (زَعَمَ) كثيرًا في نقده، من جهة مخالفة أقوال أهل التّأويل، والتّفسير بالرأي المذموم [8].

شَاذٌّ:

الشّذوذ لغةً: من الانفراد[9]، ومراد المفسِّرين من هذه الصّيغة أنّه ليس له ما يُعضِّدُه إذا انفرد[10].

فقد أطلق الطبريُّ (310هـ) صيغة (شاذ) مستندًا على أنَّ الرأي مخالفُ لأهل الفصاحة واللغة؛ وذلك في في تفسيره قوله تعالى: ﴿ **ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ** ﴿٢٣﴾ ﴾ [الأنعام: 23]، بالتاء، بالنصب، بمعنى: لم يكن اختبارَنا لهم إلا قيلُهم "والله ربِّنَا ما كنا مشركين" = غير أنهم يقرأون "تكن" بالتاء على التأنيث. وإن كانت للقول لا للفتنة، لمجاورته الفتنة، وهي خبر. **وذلك عند أهل العربيَّة شاذٌّ، غير فصيح في الكلام**"[11].

(1) زاد المسير، ابن الجوزي (297/4).
(2) صيغ نقد التفسير، الجاسر. "استُرجعت بتاريخ 2025/5/9"، من موقع مركز تفسير للدِّراسَات القرآنيَّة، https// :tafsir.net/article/5592/sygh-nqd-at-tfsyr-and-abn-jryr-at-tbry-fy-tfsyrh-jam-al-byan
(3) بحر العلوم، السمرقندي (380/2).
(4) النكت والعيون، الماوردي (459/1).
(5) معالم التنزيل، البغوي (183/3).
(6) صيغ نقد التفسير، الجاسر. "استُرجعت بتاريخ 2025/5/9"، من موقع مركز تفسير للدِّراسَات القرآنيَّة، https// :tafsir.net/article/5592/sygh-nqd-at-tfsyr-and-abn-jryr-at-tbry-fy-tfsyrh-jam-al-byan
(7) تفسير، مقاتل(825/3).
(8) صيغ نقد التفسير، الجاسر. "استُرجعت بتاريخ 2025/5/9"، من موقع مركز تفسير للدِّراسَات القرآنيَّة، https// :tafsir.net/article/5592/sygh-nqd-at-tfsyr-and-abn-jryr-at-tbry-fy-tfsyrh-jam-al-byan
(9) يُنظر: لسان العرب، ابن منظور (494/3).
(10) دراسة تحليليَّة لمصطلحات النقد، الوالي (ص: 55).
(11) جامع البيان، الطبري (298/11).

وفي مثالٍ آخر ذكر ابن عطيَّة (541هـ) رأي مجاهد في مسألة القصْر، ونقد قوله بأنه شاذٌّ إشارةً إلى مخالفته أقوال العلماء، يقول: "وروي عن مجاهد أنه قال: لا يقصُر المسافر يومه الأول حتى الليل، **وهو شاذٌّ**"[1].

ومثاله أيضًا ما قاله القرطبيُّ (671هـ) في رواية ابن عباس والسّلماني، وأنه قول شاذٌّ لم يقل به العلماء: "وقد اختلف العلماء في مُباشرة الحائض، وما يُستباح منها، فروي عن ابن عباس وعبيدة السلمانيِّ أنه يجب أن يعتزل الرجل فراش زوجته إذا حاضت. وهذا قول شاذٌّ"[2].

ضعيفٌ – ضعيفٌ جدًّا:

من المصطلحات النقديَّة التي استخدمها المحدِّثون والمفسِّرون والنُّقَّاد وغيرهم في النقد؛ صيغة (ضعيف)، كمعيارٍ للحُكم على رفض الرأي[3]؛ وأمثلة ذلك في نقد التَّفسير:

ما نقله ابن عطيَّة (589هـ) في إطلاق القاضي أبي محمد صيغة النّقد على تفسير النقَّاش لمعنى الصِّراط، يقول: "وحكى النقاش: "الصراط الطّريق بلغة الروم". قال القاضي أبو محمد: **وهذا ضعيف جدا**"[4].

وفي ردّ القول القائل بأنَّ شهداء هي جمع شاهد، وذلك في تفسير قوله تعالى: "وادعوا شُهداءَكُمْ... إن كنتم صادقين"، يقول ابن عطيَّة ناقدًا لها بأنَّها قول ضعيف: "معناه دعاء استصراخ، والشهداء من شهدهم وحضرهم من عونٍ ونصيرٍ، قاله ابن عباس، وقيل عن مجاهد: إنَّ المعنى دعاء استحضار، وقال الفرَّاء: شهداؤهم يراد بهم آلهتهم، والشُّهداء جمع شاهد، أي من يشهد لكم أنكم عارضتم، وهذا قول ضعيف"[5].

التّحليل: أورد ابن عطيَّة مدلول لفظة "الشهداء"، بنقل اختيارات بعض الأعلام وتوجيهم للفظة (الشّهداء)، وارتضى منها ما يناسب السِّياق؛ وهو أنَّ الشُّهداء هنا جمع (شهيد) وليس (شاهد)، بمعنى أنّه تحدٌّ لهم ولأعوانهم، ومن حضرهم وشهد مجالسهم أن يأتوا بسورة من مثله، وليس المراد الشُّهداء؛ إذ لوكان ذلك لأتوا بشاهدي الباطل، ولا يكون ذلك تحدِّيًا، ولم يُعقِّب ابن عطيَّة على الأقوال الصحيحة، ولكنه عندما أورد الرأي القائل بأنها جمع شاهد قال: (وهذا قولٌ ضعيف).

وكذلك القرطبيُّ (671هـ)؛ إذ إنه استعمل صيغة النّقد (ضعيف جدًا) في نقد كلام أبي حنيفة: "شَرط الله تعالى الرِّضا والعدالة في المُداينة كما بيَّنَّا؛ فاشتراطها في النكاح أولى، خلافًا لأبي حنيفة الذي قال: إنّ النّكاح ينعقد بشهادة فاسقين، فنفى الاحتياط المأمور به في الأموال عن النكاح، وهو أولى لما يتعلَّق به من الحِلِّ والحُرمة والحدِّ والنَّسب. قلت: **قول أبي حنيفة في هذا الباب ضعيفٌ جدًّا**؛ لشرط الله تعالى الرّضا والعدالة"[6].

غريب:

لفظ غريب في العموم باعتباره معنًى تفسيريًّا استعمله المفسِّرون كصيغة نقديَّة لوصف ما بعُدَ من القول في معناه، أو اطِّراحه وعدم الاعتداد به[7]؛ لذلك استخدمه المفسِّرون كصيغةٍ نقديَّة من ذلك:

قول السمعانيِّ (489هـ) في تفسير قوله تعالى: ﴿**وَأَمَرُواْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْاْ عَنِ ٱلْمُنكَرِۗ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ**﴾ [الحج: 41]، الآية نازلةٌ فِي هَذِه الْأمة، وَرُوِيَ عَن ابْن عَبَّاس أَنه قَالَ: الْآيَة نزلت فِي طُلَقَاء من بني هَاشم، **وَهَذَا قَول غَرِيب**"[8].

ومثاله ما قاله ابن عاشور (1393هـ): "وسُمِّيت قارورة اشتقاقًا من القرار، وهو المُكْثُ في المكان، **وهذا وزنٌ غريب.** والغالب أنّ اسم القارورة للإناء من الزجاج" [9].

ومثاله ما استغربه ابن عاشور في مذهب الشافعيِّ لفقه الحديث: (فأمر رسول الله صلَّى الله عليه وسلم أن يأخذوا له مائة شمراخ، فيضربوه بها ضربةً واحدةً)[10]، قال ابن عاشور: "وما هي إلا قصَّة واحدة فلا حجَّة فيه؛ لأنه تطرّقته احتمالات.... الرابع: حملُه على الخصوصيَّة. ومذهب الشافعيِّ أنه يعمل بذلك في الحدِّ للضرورة كالمرض، **وهو غريب**؛ لأن أحاديث النبيِّ- صلى الله عليه وسلم- وأقوال السلف متضافرةٌ على أنَّ المريض والحامل يُنتظَران في إقامة الحدِّ عليهما حتى يبرآ"[11].

المطلب الثاني

صِيغ النَّقد المركَّبة للأقوال التفسيريَّة

يعرِضُ هذا المطلب صِيغ النَّقد المركَّبة في المرويات التّفسيريَّة، مع استعراض أبرز هذه الصِّيغ ودلالاتها، ومن ذلك:

(1) المحرر، ابن عطيَّة (103/2).
(2) الجامع، القرطبي (86/3).
(3) الألفاظ النقديَّة عند العلماء، ركابي وأحمد (ص: 103).
(4) المحرر، ابن عطيَّة (74/1).
(5) المرجع السابق (323/1).
(6) الجامع، القرطبي (396/3-397).
(7) ما حكم عليه ابن كثير بأنه قولٌ غريب، الشيباني (ص: 32)
(8) تفسير، السمعاني (443/3).
(9) التحرير والتنوير، الطاهر ابن عاشور (392/29).
(10) أخرجه أحمد في مسنده، حديث رقم 21935 (21935/36). وقال الأرناؤوط: "حديث صحيح".
(11) التحرير والتّنوير، ابن عاشور (275/23).

اضطرب النّاس:

يدلّ لفظ الاضطِراب على الاختلاف، وعدم ثبات الشَّيء، واختلاله وعدم انضباطه[1]؛ لذلك قد يُعبِّر المفسِّر في نقده بهذه الصَيغة للإشارة على عدم الانضباط في النّقول، واختلافها اختلافًا شديدًا، ومن أمثلة ذلك:

ما جاء عن ابن جزيٍّ (741هـ) في تفسير قوله تعالى: (مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ) سورة الحشر [90] الآية، يقول: "**اضْطرب النّاس في تفسير هذه الآية وحكمها اضطرابًا عظيمًا**، فإنّ ظاهرها أنَّ الأموال التي تُؤخذ للكفّار تكون لله وللرّسول، ومن ذُكِر بعدَ ذلك، ولا يُخرَج منها خُمسٌ، ولا تُقسَّم على مَنْ حضر الوَقيعة، وذلك يُعارض ما ورد في الأنْفال من إخراج الخُمسِ"[2].

يُشير ابن جزيٍّ للاضطراب والاختلاف في الآراء في مسألة قِسْمة الفيء، دون أن ينصَّ عليها، أو يسرد تلك الآراء، ولكنه يكتفي بوصفها بالاضطراب، مع ذكر الدّليل ومستنده في النقد، وهو معارضة ما ورد في الآيات الأخرى من القرآن الكريم.

ومثالٌ آخر ما جاء عن السمين الحلبيِّ (756هـ) في تفسير النحويين للفظ "ما" في قولِه تعالى: ﴿ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ﴾ [البقرة: 90] فيقول: "أَمَّا، "ما" الواقعةُ بعدَها كهذه الآية: فاختلف النحويون فيها اختلافًا كثيرًا، **واضطربت النقولُ عنهم اضطرابًا شديدًا**، فاختلفوا: هَلْ لها محلٌّ من الإعراب أم لا؟"[3].

هنا يُشير السمين الحلبي للاختلاف الكثير أيضًا عند النّحويين واضطرابهم بِصيغة الاضطراب؛ لكن دون النَّصِّ على الأقوال مباشرةً.

على خِلاف ما ذهب:

وهذه الصِيغة استخدمها المفسِّرون لوصف القول بما يتضمَّن ردَّ الدليل أو دلالته[4].

ومن أمثلة ذلك ما جاء في ردِّ ابن عطيَّة (589هـ) رأيَ من قال؛ بأنّ الثّناء والشُّكر معناهما واحدٌ، قال: "وحُكِيَ عن بعض النّاس أنه قال: "الشُّكر ثناءً على الله بأفعالِهِ وإنعامِهِ، والحمد ثناءً بأوصافِهِ. قال القاضي أبو محمد: وهذا أصحُّ معنى من أنّهما بمعنى واحد. واستدلَّ الطبريُّ على أنهما بمعنى بصحَّة قولك الحمد لله شكرًا. **وهو في الحقيقة دليل على خلاف ما ذهب إليه**. لأن قولك شكرًا إنما خصَّصت به الحمد أنه على نعمة من النِّعم"[5].

وما أورده القرطبيُّ (671هـ) في ردِّ تأويل إسحاق ابن راهُويه، يقول القرطبيُّ: "الثّالثة- ذهب إسحاق بن راهُويه في تأويل قوله عليه الصّلاة والسلام: (من أعتق شِركًا له في عبْد)[6]. أن المراد به ذكور العبيد دون إناثهم، فلا يكمل على من أعتق شِركا في أنثى، **وهو على خلاف ما ذهب إليه الجمهور** من السَّلَف ومَن بعدَهم، فإنهم لم يُفرِّقوا بين الذّكر والأنثى؛ لأنَّ لفظ العبد يُراد به الجنس"[7].

ومن الأمثلة على ذلك أيضًا، ما أورده صاحبُ المنار في نقل الإجماع على خلاف ما ذهب غليه الأعمش؛ في قوله: "ورُوي من طريق وكيع عن الأعمش أنه قال: لولا الشُّهرة لصليتُ الغداة ثم تسحَّرتُ. قال إسحاق: هؤلاء رأوا جواز الأكل والصّلاة بعد طلوع الفجر المعترض، حتى يتبيَّن بياض النهار من سواد الليل، قال إسحاق: وبالقول الأول أقول، لكن لا أطعن على مَن تأوَّل الرخصة كالقول الثاني، ولا أرى عليه قضاء ولا كفَّارة (قلت): وفي هذا تعقُّبٌ على الموفق وغيره، حيث نقلوا الإجماع **على خلاف ما ذهب إليه الأعمش**، والله أعلم[8].

غيرُ جائزٍ:

وهذه الصيغة استعملها الطبريُّ في وصف القول بما يتضمَّن ردَّه[9].

ومن ذلك قولُ ابن عادل (880ه): " إن قولَهُ: ﴿ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ ﴾ [البقرة: 229]،، متعلِّق بقوله: ﴿ فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ ﴾ [البقرة: 229]، متعلِّق بقوله: ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ ﴾ [البقرة: 229]، ولأن لفظ التَّسريح بالإحسانِ لا إشعار فيه بالطَّلاق، ولأنَّا لو جعلنا التَّسريح هو الطَّلقة الثَّالثة، لكان قوله: "فَإِنْ طَلَّقَهَا" طلقة رابعة، **وهو غيرُ جائِزٍ**"[10].

من أمثلة ذلك إطلاق الألوسي (1270ه) صيغة (وهو غيرُ جائزٍ) في نقده في معنى الرؤية وتعدِّيها؛ يقول الألوسيُّ في تفسير قولِهِ تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَرَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٦﴾ ﴾ [طه: 56]، قال الألوسي: "والإراءة من الرؤية البصريَّة المتعدِّية إلى مفعولٍ واحدٍ، وقد تعدَّت إلى ثانٍ بالهمزة، أو من الرؤية القلبيَّة بمعنى المعرفة؛

(1) يُنظر: لسان العرب، ابن منظور (35/8)؛ والمقترب، بازمول (ص: 35،36).
(2) التسهيل، ابن جزي (359/2).
(3) الدر المصون، السمين (507/1).
(4) المحرر، ابن عطيَّة (66/1)
(5) المحرر، ابن عطيَّة (66/1)
(6) أخرجه البخاريّ في صحيحه، كتاب العتق، باب إذا أعتق عبدًا- حديث رقم 2522 (144/3).
(7) الجامع، القرطبي (159/11).
(8) تفسير المنار، رضا (147/2).
(9) صيغ نقد التفسير، الجاسر. "استُرجعت بتاريخ 2025/5/9"، من موقع مركز تفسير للدّراسات القرآنيَّة، https// :tafsir.net/article/5592/sygh-nqd-at-tfsyr-and-abn-jryr-at-tbry-fy-tfsyrh-jam-al-byan
(10) اللباب، ابن عادل الدمشقي(132/4).

وهي أيضًا متعدّية إلى مفعولٍ واحد بنفسها وإلى آخرٍ بالهمزة، ولا يجوز أن تكون من الرؤية بمعنى العلم المتعدِّي إلى اثنين بنفسه، وإلى ثالثٍ بالهمزة؛ لما يلزمه من حذف المفعول الثالث من الإعلام، **وهو غيرُ جائزٍ**"[1].

فيهِ نظرٌ:

المقصود بالنّظر- هنا- هو الرجوع للمسألة في حقلها المعرفيِّ؛ للتثبُّت، وعدم التسليم بصحَّة المنقول[2]، من أمثلة ذلك:

ما أطلقه الطبريُّ (310هـ): من هذه الصِّيغة في نقد الطريق الوارد في رواية ابن عباس؛ قال: "وقال آخرون: معنى قوله: ﴿ **حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ** ﴿٢٩﴾ ﴾ [التوبة: 29]؛ عن أنفسهم، بأيديهم يمشون بها، وهم كارهون، وذلك قولٌ رُوي عن ابن عباس، **من وجهٍ فيه نظرٌ**"[3].

وإطلاق ابن جنيٍّ (392هـ) صيغة (فيه نظرٌ) على مَنْ قال بتسكين الرّاء مع التشديد في لفظ" (ولا يُضارُّ): "أما تشديد الراء فلا سؤال فيه؛ لأنه يريد يُضارَ، بفتح الراء الأولى أو بكسرها، وكلاهما قد قُرئ به؛ أعني: الفتح في الرَّاء الأولى والكسر، والإدغام لغة تميم، والإظهار لغة الحجازيين على ما مضى؛ **لكن تسكين الرَّاء مع التشديد فيه نظرٌ**"[4].

ووجَّه ابن كثير (774هـ) النقد لمن قال إنَّ العمرة في أشهر الحج ليست بتامَّة بأنَّ قوله (فيه نظرٌ): "عن ابن عون قال: سمعت القاسم بن محمد يقول: إن العمرة في أشهر الحجِّ ليست بتامَّة، فقيل له: العمرة في المحرَّم؟ قال: كانوا يرونها تامَّة. وكذا روي عن قتادة بن دعامة، رحمهما الله.. **وهذا القول فيه نظرٌ**؛ لأنه قد ثبت أن رسول الله- صلَّى الله عليه وسلَّم- اعتمر أربع عُمَرٍ كلها في ذي القعدة.." [5].

قولٌ باطلٌ:

يُشير العُمر إلى أنّ مرتبة الباطل تأتي في مقابل الحقّ، حين تقوم الدلالة على عدم اعتباره مُطلقًا[6]، ومن أمثلة استخدام هذه الصّيغة النقديَّة عند المفسِّرين:

ما أطلقه القرطبيُّ (671هـ) في نقد رأي من شذَّ وأجاز الوصل للشَّعر مطلقًا: "وأباح آخرون وضع الشَّعر على الرأس، وقالوا: "إنّما جاء النهي عن الوصْل خاصَّةً، وهذه ظاهريَّة محضة، وإعراضٌ عن المعنى. وشذَّ قومٌ فأجازوا الوصْل مطلقًا، **وهو قولٌ باطلٌ قطعًا تردُّه الأحاديث**"[7].

وقول الشنقيطيِّ (1393هـ) في الردِّ على مَنْ قال إنَّ الغواية هي التُّخمة: "وكذلك قول من قال: {فَغَوَى} أي: بشمَ من كثرة الأكل. والبشم: التخمة، **فهو قولٌ باطلٌ**"[8].

قولٌ مردودٌ:

وردُّ القول واضحُ الدّلالة في رفض الرأي وعدم قبوله وارتضائه؛ لذلك استخدمه المفسِّرون في النَّقد؛ ومن أمثلة ذلك:

ما قاله الزجَّاج في قوله تعالى: ﴿ **كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولٗا مِّنكُمۡ** ﴾ [**البقرة: 151**]. "الكاف متعلِّقة بما بعدها، أي: فاذكروني كما أرسلت فيكم رسولًا منكم". **وهذا قول مردود**؛ لأن الأمر إذا كان له جواب لم يتعلَّق به ما قبله[9].

لا يستقيمُ:

والاستقامة ضدَّ الانحراف والاعوجاج؛ لذلك استخدمها النُّقَّاد كصيغةٍ نقديَّةٍ للتّعبير عن اعوجاج الرأي وميله عن الصّواب؛ ومن ذلك ما جاء في تفسير السمعانيِّ (489هـ) في نقله نقد ما سمَّاه بأهل المعاني: "وَقَالَ قَتَادَة: (الْآيَة) مَنْسُوخَة بقوله: ﴿ **فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ** ﴾ [التغابن: 16]، قَالَ أهل الْمَعَانِي: **لَا يَسْتَقِيمُ النَّسخ فِيهِ**"[10].

وفي قول ابن السمين الحلبيِّ (756هـ) فيما قاله الحوفيُّ في قولهِ تعالى: ﴿ **وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٖ فِيهَا مِنۢ بَرَدٖ فَيُصِيبُ بِهِۦ** ﴾ [النور: 43]، "مِنْ جبالٍ بدلٌ مِن الأولى". ثم قال: "وهي للتبعيض". وردَّه الشيخُ: بأنه **لا تَسْتَقيمُ البدليَّة** إلا بترافقهما معنًى"[11].

لا معنى له:

وهذه الصّيغة استعملها الطبريُّ (310هـ) في وصف القول بما يتضمَّن ردَّه[12].

يقول الطبريُّ: "وأما القول الذي رُوي عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس، عن عمرَ رضي الله عنه: من تفريقه بين طلحة وحذيفة وامرأتيهما اللتين كانتا كتابيتين،

(1) تفسير، الألوسي (527/8).
(2) يُنظر: دراسة تحليليَّة لمصطلحات النقد، الوالي (ص: 57).
(3) جامع البيان، الطبري (14/).
(4) المحتسب، ابن جني (148/1).
(5) تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (531/1).
(6) يُنظر: مراتب الأقوال التفسيريَّة، العمر (2094).
(7) الجامع، القرطبي (394/5).
(8) أضواء، الشنقيطي (667/4).
(9) الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي (510/1).
(10) تفسير، السمعاني (345/1).
(11) الدر المصون، السمين (421/8).
(12) صيغ نقد التفسير، الجاسر. "استُرجعت بتاريخ 2025/5/9"، من موقع مركز تفسير للدِّراسَات القرآنيَّة، https: //tafsir.net/article/5592/sygh-nqd-at-tfsyr-and-abn-jryr-at-tbry-fy-tfsyrh-jam-al-byan

فقولٌ لا معنى له،؛ لخلافه ما الأمة مجتمعة على تحليله بكتاب الله تعالى"[1].

وقول الطبريِّ في قوله تعالى: ﴿ لَا شِيَةَ فِيهَاۚ ﴾ [البقرة: 71]، قال: "وقد زعم بعض أهل العربيَّة أن "الوَشْي"، العلامة. **وذلك لا معنى له**"[2].

وأطلق الطّبريُّ هذه الصّيغة في موضع آخر (310هـ): قال "قالوا: ولو دَخل عليه شهرُ رمضان وهو مجنون، فلم يَفِق حتى انقضى الشهرُ كلُّهُ، ثمّ أفاق، لم يلزمه قضاءُ شيءٍ منه؛ لأنّه لم يكن ممَّن شَهده مكلَّفًا صَوْمَه .....، **وهذا تأويلٌ لا معنى له**؛ لأنَّ الجنون إن كانَ يُسقِطُ عمَّن كان به فَرْضَ الصومِ، من أجْل فقْدِ صاحبه عَقله جميع الشَّهر؛ فقد يجب أن يكونَ ذلك سبيلَ كلِّ مَن فقَدَ عقله جميع شهر الصَّوم. وقد أجمع الجميعُ على أنَّ مَن فقدَ عقلَهُ جميع شَهر الصَّوم بإغماء أو بِرْسام، ثمّ أفاق بعد انقضاء الشَّهر، أنَّ عليه قضاء الشهر كلِّه"[3].

ليسَ بشيءٍ:

وهذه الصّيغة النّقديَّة واضحةٌ الدّلالة على شدَّةِ ضعف الرأي الآخر؛ فمن ذلك:

ومثاله ما جاء عن الرازيِّ (606هـ) ونقده وردِّه لقول الزجَّاج: "ذكره الكسائيُّ: وهو أنَّ أشياء على وزن أفعال، إلا أنهم لم يصرفوه؛ لكونه شبيهًا في الظاهر بحمراءَ وصفراءَ، وألزمه الزجَّاج ألا ينصرف أسماء وأبناء، **وعندي أنَّ سؤال الزجَّاج ليس بشيء**؛ لأن للكسائيِّ أن يقول: القياس يقتضي ذلك في أبناء وأسماء، إلا أنَّه ترك العمل به للنّص"[4].

وقول القرطبيُّ (671هـ) في نقده وردِّه لقول المزنيِّ: "قال بعض العلماء: لا يصحُّ ظِهار غير المدخول بها. وقال المزنيُّ: لا يصحُّ الظِّهار من المطلَّقة الرجعيَّة، **وهذا ليس بشيء**؛ لأن أحكام الزوجيَّة في الموضعين ثابتة"[5].

ليس بذلك:

وهذه الصِّيغة النقّديَّة كالتي قبلها واضحة الدّلالة على شدَّة ضعف الرأي الآخر وردِّه؛ فمن ذلك:

قول الألوسيِّ (880هـ) في نقد تفسير الضّحاك وتضعيفه: "وفسَّر الضحَّاك سَبِيلَ اللَّهِ ببيت الله عزَّ وجلَّ، وقال: صدّهم عنه منعهم قاصديه **وليس بذلك**"[6].

ليس بمَرْضِيٍّ:

وهذه الصيغة واضحة الدّلالة في نفي الرضا عن الرأي الآخر؛ من ذلك قول مقاتل والكلبيِّ في تفسير قوله تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدۡ كَانُواْ عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ مِن قَبۡلُ لَا يُوَلُّونَ ٱلۡأَدۡبَٰرَۚ وَكَانَ عَهۡدُ ٱللَّهِ مَسۡـُٔولٗا ١٥ ﴾ [الأحزاب: 15]، قال مقاتل والكلبيُّ: هم سبعون رجلًا بايعوا رسول الله- صلَّى الله عليه وسلَّم- ليلةَ العقبة، وقالوا: اشْترط لربِّك ولنفسك ما شئت[7].... قال البغويُّ (516هـ): "**وهذا القولُ ليس بمَرضيٍّ**؛ لأن الذين بايعوا ليلةَ العقبةِ كانوا سبعين نفرًا، لم يكن فيهم شاكٌّ، ولا من يقول مثل هذا القول"[8].

لا وجْهَ له:

استخدمها الطّبريُّ (310هـ) في وصف القول بما يتضمَّن ردَّه[9]، يقول: "عن معمر، عن قتادة: (حتى عفوا)، يقول: حتى سُرُّوا بذلك.. قال أبو جعفر: وهذا الذي قاله قتادة في معنى: "عفوا"، تأويلٌ **لا وجْهَ له في كلام العرب**"[10].

2 الخاتمة

أخيرًا، بعد الحمد لله على إتمام هذا البحث، لا يسعني إلَّا أنْ أسجِّل أهمَّ النتائج التي توصَّل إليها البحث:

2-1 النّتائج:

- أنّ مفهوم نقد التّفسير هو: تمييز المفسّر للأقوال والروايات والاتّجاهات وتقويمها؛ للاهتداء إلى المعنى المُراد من الآية.
- أنّ نقد التّفسير ظهر في وقتٍ مبكِّر منذ نزول الوحي، حيث كان الصَّحابة يعرضون فهمهم للقرآن الكريم على النّبيِّ– صلّى الله عليه وسلّم-؛ فيبيِّن لهم الفهم الصّحيح للآية، وكذلك نقد الصَّحابة أقوالَ بعضهم بعضًا في تقييم الأقوال، وازداد ظهوره بظهور الفرق والمبتدعة فبرز لهم المفسِّرون النُّقَّاد كالطّبري، وتنوَّعت صِيغهم النَّقديَّة وأدواتهم.

---

(1) جامع البيان، الطبري (366/4).
(2) المرجع السابق (215/2).
(3) المرجع السابق (454/3).
(4) التفسير الكبير، الرازي (444/12).
(5) الجامع، القرطبي (279/17).
(6) روح المعاني، الألوسي (194/13).
(7) جامع البيان، الطبري (499/14).
(8) معالم، البغوي (333/6).
(9) صيغ نقد التفسير، الجاسر. "استُرجعت بتاريخ 2025/5/9"، من موقع مركز تفسير للدّراسات القرآنيّة، https: //tafsir.net/article/5592/sygh-nqd-at-tfsyr-and-abn-jryr-at-tbry-fy-tfsyrh-jam-al-byan
(10) جامع البيان، الطبري (576/12).

- أنّ بعض صِيَغ النّقد في الّتفسير تحمل صفة الردِّ مطلقًا، مثل: (قولٌ مردود، قولٌ باطل)، وبعضها تُحيل المسألة والقول إلى النظر والدِّراسَة، مثل قولهم: (فيه نظر).
- أنّ صيغ النّقد جاءت بأساليب مختلفة بين الإفراد والّتركيب، فمن صِيَغ الإفراد: (قبيح، غريب، ضعيف، شاذٌّ، زعم، خطأ، بدعة)، ومن صيغ التّركيب (على خلاف ما ذهب، غير معقول، ليس بشيءٍ، ليس بِمَرْضِيٍّ).
- أنّ صِيَغ النّقد جاء بعضها بأسلوب النّفي؛ مثل (لا وجْه، ليس بشيءٍ، ليس بِمَرْضِيٍّ، ليس بذلك)، وأخرى بأسلوب التّأكيد، مثل: (قولٌ مردودٌ، قولٌ باطلٌ).
- أنّ صِيَغ النّقد عند المفسِّرين تفاوتت أغراضها؛ فبعضها جاء في سياق وصف القول بما يتضمَّن ردَّه، كقول الطّبريِّ: (لا وجْه له في كلام العرب، لا معنى له، لا يستقيم، غير جائز، خطأ، ضعيف، غريب)، وبعضها استخدموها لوصف القول بما يتضمَّن ردَّ الدليل أو دلالته؛ مثل قولهم: (على خلاف ما ذهب، غير معقول)، وبعضها جاء كصيغة نقديَّة لوصفِ ما بعُدَ من القول في معناه، أو اطِّراحه وعدم الاعتداد به، مثل صيغة (غريب)، وبعضها كمعيارٍ للحُكم على رفض الرأي؛ مثل صيغة (ضعيف)، وبعضها جاء في سياق مخالفة أقوال أهل التّأويل، والتّفسير بالرأي المذموم، مثل صيغة (زعم)، وبعضها جاء للتعبير عن ما هو مقابل السُّنَّة، مثل صيغة (بدعة).

2-2 التّوصيات:

- دعوة الباحثين في التفسير إلى التَّوسُّع في استقراء الصّيغ النقديَّة في جميع كتب المفسِّرين، ودراستها دراسةً شموليَّةً أسلوبيَّةً دلاليَّةً بشكلٍ أعمق وأكثر تفصيلًا؛ للوقوف بشكل تفصيلي على منهج المفسِّرين في النَّقد.
- دعوة المؤسَّسات إلى عقد المؤتمرات والنّدوات التي تتناول مسائل النَّقد في التفسير.

نبذة عن الباحثة

الاسم: د. صالحة حويض شريان المطرفي

القسم: الدراسات الإسلامية.

الكليّة: العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الجنسيّة: السعودية

البريد الالكتروني: s1t2d3@hotmail.com

أعلى درجة علمية تمّ الحصول عليها: الدكتوراه

الجامعة التي حصل منها على هذه الدرجة: الجامعة العالمية الإسلامية في ماليزيا.

نبذة عن النشاط البحثي والاهتمامات العلمية: أجرت الباحثة مجموعة من الأبحاث العلمية أبرزها:

1. الوقْف اللّازم والممنوع وأثرهما في تعدّد المعنى التّفسيري، مجلة جامعة المجمعة للعلوم الشرعية والقانونية، مقبول في تاريخ 2025/4/17.
2. تعليم القرآن الكريم للناشئة: أهميته ومنهجيته، مجلة العلوم الإسلامية والدينية بالباكستان، برهانبور، منشور 2024.

3 قائمة المراجع والمصادر

الألفاظ النّقديَّة عند العلماء، ركابي، محمد؛ وفاء أحمد، دوريَّة علميَّة في كليَّة الآداب، جامعة أسوان، مصر، م1، (2015)، من 71-106.

الإتقان في علوم القرآن، السُّيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين، الهيئة المصريَّة العامة للكتاب، (ط1)، (1394هـ/ 1974م).

أساس البلاغة، الزمخشري، محمود بن عمرو جار الله (538 هـ)، دار الكتب العلميَّة، بيروت – لبنان، (ط1)، (1419 هـ - 1998 م).

أصول النقد الأدبي، الشّايب، أحمد، مكتبة النهضة المصريَّة، (د.ط)، (1942م).

أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، الشّنقيطي، محمد الأمين الجكني، دار عطاءات العلم (الرياض)- دار ابن حزم (بيروت)، (ط5)، (1441هـ - 2019م).

البرهان في علوم القرآن، الزركشي ابن بهادر، بدر الدين محمد بن عبد الله، دار إحياء الكتب العربيَّة، (ط1)، (1376هـ-1957م).

تاج العروس من جواهر القاموس، الزّبيدي، محمَّد بن محمّد، دار الهداية، (د.ط)، (د.ت).

التحرير والتنوير، الطاهر ابن عاشور، محمد، الدار التونسيَّة للنشر– تونس، (د.ط)، (1984هـ).

تفسير جزء عم، الطيّار، مساعد بن سليمان بن ناصر، دار ابن الجوزي (ط8)، (1430هـ)

تفسير، مقاتل بن سليمان، دار إحياء التراث – بيروت، (ط1)، (1423هـ).

تفسير البحر المحيط، أبو حيان التَّوحيدي الأندلسي، محمد بن يوسف، دار الكتب العلميَّة، بيروت، (ط1)، (1422هـ).

تفسير التسهيل لعلوم التنزيل، ابن جزي الكلبي، شركة دار

الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت، (ط1)، (1416 هـ).

تفسير الراغب الأصفهاني، الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد، كليَّة الآداب - جامعة طنطا، (ط1)، (1420هـ - 1999م).

تفسير القرآن، السمعاني، منصور بن محمد (ت 489هـ)، دار الوطن، الرياض – السعوديَّة، (ط1)، (1418هـ 1997م).

تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، إسماعيل بن عمر، دار طيبة، الرياض، (ط2)، (1420هـ - 1999م).

تفسير المنار، محمد رشيد رضا، الهيئة المصريَّة العامة للكتاب، (د.ط)، (1990م).

التفسير الوسيط للقرآن الكريم، طنطاوي، محمد سيد، دار نهضة مصر، القاهرة، (ط1)، (1997م).

جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري، أحمد بن جرير، تحقيق أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، (ط١)، (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).

الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، محمد بن أحمد، دار الكتب المصريَّة – القاهرة، (ط2)، (1384هـ - 1964م).

الجامع المسند الصحيح، البخاري، محمد بن إسماعيل، تحقيق: محمد زهير الناصر، (ط1)، 1422هـ.

الدُّر المصون في علوم الكتاب المكنون، السّمين الحلبي، أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، (د.ط)، (د.ت)>

دراسة تحليليَّة لمصطلحات النقد عند ابن عطيَّة – من خلال تفسيره لسورة البقرة، الوالي، معطي مولانا محمد، مجلة المعيار، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلاميَّة، الجزائر، العدد 5، م 27 (2023)، ص-24 74

روح المعاني تفسير الألوسي، الألوسي، شهاب الدين السيد محمود، دار الكتب العلميَّة – بيروت، (ط1)،(1415هـ - 1994م).

زاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، دار الكتاب العربي – بيروت، (ط1)، - (1422ه)–

طبقات المفسِّرين العشرين، السيوطي، جلال الدين، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة - القاهرة، (ط١)، (١٣٩٦هـ).

مراتب الأقوال التفسيريَّة " دراسةٌ تأصيليَّة"، العمر، عبد الله بن عمر بن أحمد، مجلة العلوم الشرعيَّة، القصيم، العدد 3، م17، (2024) ص2071-21110.

كتاب العين، الخليل الفراهيدي، بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د.إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د.ط)، (د.ت).

اللباب في علوم الكتاب، ابن عادل الدمشقي، عمر بن علي، دار الكتب العلميَّة، بيروت – لبنان، (ط1)، (1419 هـ 1998- م).

لسان العرب، ابن منظور، محمد بن مكرم، دار صادر – بيروت، (ط3)، (1414 هـ).

ما حكم عليه ابن كثير بأنه قولٌ غريب في تفسيره- دراسة تفسيريَّة مقارنة، الشيباني، وليد بن حزام، مجلة العلوم الشرعيَّة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، العدد70، الجزء الثاني 1445 من 17-94

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي، علي بن أبي بكر، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، (د.ط)، (1994م).

المحتسب في تبيين وجوه شواذِّ القراءات والإيضاح عنها، ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢ هـ)، تحقيق: علي النجدي ناصف، عبد الحليم النجار، عبد الفتاح إسماعيل شلبي، وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميَّة، مصر، (١٣٨٦ - ١٣٨٩ هـ، ١٩٦٦ - ١٩٦٩ م).

المسند، الشيباني، أحمد بن حنبل، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، (ط1)، (2001م).

معالم التنزيل في تفسير القرآن، البغوي، محمد الحسين بن مسعود، دار طيبة، (ط4)، (1417هـ - 1997م).

المعجم الوسيط، ابراهيم أنيس وآخرون، مجمع اللغة العربيَّة، القاهرة، (ط٢)، (د.ت).

منهج النقد في التفسير، أمين، إحسان، دار الهادي، بيروت، (ط1)، (2007م).

معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، أحمد، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (1399هـ - 1979م).

معجم في المصطلحات والفروق اللغويَّة، أبو البقاء الكفوي، أيوب بن موسى، مؤسسة الرسالة – بيروت، (د.ط)، (د.ت).

مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، الرازي، فخر الدين محمد بن عمر، دار إحياء التراث العربي – بيروت، (ط3)، (1420ه)-

المقترب في بيان المضطرب، بازمول، أحمد بن عمر بن سالم بن أحمد بن عبود أبو عمر، دار ابن حزم للطباعة والنشر (ط1)، (2001).

مناهل العرفان في علوم القرآن، الزرقاني، محمد عبد العظيم، دار الكتاب العربي، بيروت، (ط1)، (1415هـ، 1995م).

النكت والعيون، الماوردي، علي بن محمد، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود، دار الكتب العلميَّة، بيروت (د.ط)، (د.ت)، 459/1.

الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، مكي بن أبي طالب، حموش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني، مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كليَّة الشريعة والدِّراسَات الإسلاميَّة - جامعة الشارقة، (ط1)، (1429هـ - 2008م).

المراجع الإلكترونيَّة

صيغ نقد التفسير، الجاسر. "استُرجعت بتاريخ 2025/5/9"، من موقع مركز تفسير للدِّراسَات القرآنيَّة،

https://tafsir.net/article/5592/sygh-nqd-at-tfsyr-and-abn-jryr-at-tbry-fy-tfsyrh-jam-al-byan

References and Sources

Al-alfāẓ alnnqdyh ʻinda al-ʻulamā) in Arabic) by Rikābī, Muḥammad ; Wafāʼ Aḥmad, dawrīyah ʻilmīyah fī Kullīyat al-Ādāb, Jāmiʻat Aswān, Miṣr, m1, (2015), min 71-106.

Al-Itqān fī ʻulūm al-Qurʼān) in Arabic), by al-Suyūṭī, ʻAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, Jalāl al-Dīn, Egyptian General Book Authority, (1st ed.), (1394 AH / 1974 AD).

Asās al-balāghah) in Arabic), by al-Zamakhsharī, Maḥmūd ibn ʻAmr Jār Allāh (538 AH), The Basis of Eloquence, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, (1st ed.), (1419 AH - 1998 AD).

Auṣūl al-naqd al-Adabī(in Arabic) by al-Shāyib, Egyptian Renaissance Library, (n.d.), (1942 AD).

Aḍwāʼ al-Bayān fī Īḍāḥ al-Qurʼān bi-al-Qurʼān) in Arabic), by al-Shinqīṭī, Muḥammad al-Amīn al-Jakanī, Dar Ataaat al-Ilm (Riyadh) - Dar Ibn Hazm (Beirut), (5th ed.), (1441 AH - 2019 AD).

Al-burhān fī ʻulūm al-Qurʼān) in Arabic), by al-Zarkashī Ibn Bahādur, Badr al-Dīn Muḥammad ibn ʻAbd Allāh, Dar Ihya Al-Kutub Al-Arabiyyah, (1st ed.), (1376 AH - 1957 AD).

Al-Taḥrīr wa-al-tanwīr) in Arabic), by al-Ṭāhir Ibn ʻĀshūr, Muḥammad, Tunisian House of Publishing - Tunis, (n.d.), (1984 AH).

Al-tafsīr al-Wasīṭ lil-Qurʼān al-Karīm) in Arabic), by Ṭanṭāwī, Muḥammad Sayyid, Dar Nahdet Misr, Cairo, (1st ed.), (1997 AD).

Al-Jāmiʻ li-aḥkām al-Qurʼān) in Arabic), by al-Qurṭubī, Muḥammad ibn Aḥmad, Dar Al Kutub Al Masriya - Cairo, (2nd ed.), (1384 AH - 1964 AD.

Al-Jāmiʻ al-Musnad al-ṣaḥīḥ) in Arabic), by al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʻīl, edited by: Muhammad Zuhair Al-Nasir, (1st ed.), 1422 AH.

Alddr al-maṣūn fī ʻulūm al-Kitāb al-maknūn) in Arabic), by alssmyn al-Ḥalabī, Aḥmad ibn Yūsuf, Al-Durr Al-Masun fi Ulum Al-Kitab Al-Maknun, Dar Al-Qalam, Damascus, (n.d.), (n.d.),

Al-Lubāb fī ʻulūm al-Kitāb) in Arabic) by, Ibn ʻĀdil al-Dimashqī, ʻUmar ibn ʻAlī,, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, (1st ed.), (1419 AH - 1998 AD).

Almqtrb fī bayān almḍṭrb, Bāzamūl) in Arabic), by Aḥmad ibn ʻUmar ibn Sālim ibn Aḥmad ibn ʻAbbūd Abū ʻUmar, Dār Ibn Ḥazm lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr (Ṭ1), (2001)

Manāhil al-ʻIrfān fī ʻulūm al-Qurʼān) in Arabic), by al-Zurqānī, Muḥammad ʻAbd al-ʻAẓīm,, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, (1st ed.), (1415 AH, 1995 AD).

Al-Nukat wa-al-ʻuyūn) in Arabic), by al-Māwardī, ʻAlī ibn Muḥammad, edited by: Sayyid ibn Abd Al Maqsood, Dar Al Kutub Al Ilmiyah, Beirut (n.d.), (n.d.), 1/459.

Al-Hidāyah ilá Bulūgh al-nihāyah fī ʻilm maʻānī al-Qurʼān wa-tafsīruh, wa-aḥkāmuhu) in Arabic), by Makkī ibn Abī Ṭālib, Ḥammūsh ibn Muḥammad ibn Mukhtār al-Qaysī al-Qayrawānī, Collection of Book and Sunnah Research - College of Sharia and Islamic Studies - University of Sharjah, (1st ed.), (1429 AH - 2008 AD).

Al-Muḥtasib fī Tabyīn Wujūh shawādhdh al-qirāʼāt wa-al-īḍāḥ ʻanhā) in Arabic), by Ibn Jinnī, Abū al-Fatḥ ʻUthmān ibn Jinnī al-Mawṣilī (t 392 H), taḥqīq: ʻAlī al-Najdī Nāṣif, ʻAbd al-Ḥalīm al-Najjār, ʻAbd al-Fattāḥ Ismāʻīl Shalabī, Wizārat al-Awqāf-al-Majlis al-Aʻlá lil-Shuʼūn al-Islāmīyah, Miṣr, (1386-1389 H, 1-1969 M).

Al-Musnad) in Arabic), by al-Shaybānī Aḥmad ibn Ḥanbal, taḥqīq Shuʻayb al-Arnāʼūṭ,, edited by Shuaib al-Arnaout, Al-Risala Foundation, (1st ed.), (2001 AD).

Al-Muʼjam Al-Wasit) in Arabic), by Ibrahim Anis and others, Arabic Language Academy, Cairo, (2nd ed.), (n.d.).

Dirāsah taḥlīlīyah li-muṣṭalaḥāt al-naqd) in Arabic), by ʻinda Ibn ʻAṭīyah – min khilāl tafsīrihi li-Sūrat al-Baqarah, al-Wālī, Muʻṭī mawlānā Muḥammad, Majallat al-Miʻyār, Jāmiʻat al-Amīr ʻAbd al-Qādir lil-ʻUlūm al-Islāmīyah, al-Jazāʼir, al‘dd5, M 27 (2023), ṣ24-74.

Jāmiʻ al-Bayān ʻan Taʼwīl āy al-Qurʼān) in Arabic), by al-Ṭabarī, Aḥmad ibn Jarīr,, edited by Ahmad Muhammad Shakir, Al-Risala Foundation, (1st ed.), (1420 AH - 2000 AD).

Kitāb al-ʻAyn) in Arabic), by al-Khalīl al-Farāhīdī, ibn Aḥmad ibn ʻAmr ibn Tamīm al-Baṣrī,, edited by: Dr. Mahdi al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim al-Samarrai, Dar and Library of al-Hilal, (n.t.), (n.t.).

Lisān al-ʻArab) in Arabic) by, Ibn manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram,, Dar Sadir - Beirut, (3rd ed.), (1414 AH).

Marātib al-aqwāl altfsyryyh "drāstun taʼṣīlīyah") in Arabic), by al-ʻumr, ʻAbd Allāh ibn ʻUmar ibn Aḥmad, Majallat al-ʻUlūm al-sharʻīyah, al-Qaṣīm, al-ʻadad 3, m17, (2024) ṣ2071-21110.

Mā ḥukm ʻalayhi Ibn Kathīr b'nh qwlun Gharīb fī tafsīrihi-drāsh tafsīrīyah muqāranah) in Arabic), by al-Shaybānī, Walīd ibn Ḥazzām, Majallat al-ʻUlūm al-sharʻīyah, Jāmiʻat al-Imām Muḥammad ibn Saʻūd al-Islāmīyah, alʻdd70, al-juz' al-Thānī 1445 min 17-94

Majmaʻ al-zawā'id wa-manbaʻ al-Fawā'id) in Arabic), by al-Haythamī, ʻAlī ibn Abī Bakr,, Edited by: Hussam al-Din al-Qudsi, Maktabat al-Qudsi, Cairo, (n.d.), (1994 AD).

Maʻālim al-tanzīl fī tafsīr al-Qur'ān) in Arabic), by al-Baghawī, Muḥammad al-Ḥusayn ibn Masʻūd,, Dar Taybah, (4th ed.), (1417 AH - 1997 AD).

Manhaj al-naqd fī al-tafsīr) in Arabic), by Amīn, Iḥsān,, Dar Al-Hadi, Beirut, (1st ed.), (2007 AD)

Muʻjam Maqāyīs al-lughah) in Arabic), by Ibn Fāris, Aḥmad, 1979m)., edited by: Abdul Salam Muhammad Harun, Dar Al Fikr, (1399 AH - 1979 AD).

Muʻjam fī al-muṣṭalaḥāt wa-al-furūq al-lughawīyah) in Arabic), by Abū al-Baqā' al-Kafẗawī, Ayyūb ibn Mūsá,, Al-Risala Foundation - Beirut, (n.d.), (n.d.).

Mafātīḥ al-ghayb = al-tafsīr al-kabīr) in Arabic), by al-Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn ʻUmar,, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, (3rd ed.), (1420 AH)

Rūḥ al-maʻānī tafsīr al-Alūsī) in Arabic), by al-Alūsī, Shihāb al-Dīn al-Sayyid Maḥmūd,, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, (1st ed.), (1415 AH - 1994 AD).

Tāj al-ʻarūs min Jawāhir al-Qāmūs) in Arabic), by alzzbydy, Muḥammad ibn Muḥammad, Dar Al-Hidayah, (n.d.), (n.d.).

Tafsīr Juz' ʻAmma, alṭyyār) in Arabic), by Musāʻid ibn Sulaymān ibn Nāṣir, Dār Ibn al-Jawzī (ṭ8), (1430h)

Tafsīr) in Arabic), by Muqātil ibn Sulaymān, Dar Ihya al-Turath - Beirut, (1st ed.), (1423 AH).

Tafsīr al-Baḥr al-muḥīṭ) in Arabic), by Abū Ḥayyān alttwḥydy al-Andalusī, Muḥammad ibn Yūsuf ,Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, (1st ed.), (1422 AH).

Tafsīr al-Tasʹhīl li-ʻUlūm al-tanzīl) in Arabic), by Ibn Juzayy al-Kalbī, Dar al-Arqam bin Abi al-Arqam Company - Beirut, (1st ed.), (1416 AH).

Tafsīr al-Rāghib al-Aṣfahānī) in Arabic), by al-Rāghib al-Aṣfahānī, al-Ḥusayn ibn Muḥammad, Faculty of Arts - Tanta University, (1st ed.), (1420 AH - 1999 AD).

Tafsīr al-Qur'ān) in Arabic), by al-Samʻānī, Manṣūr ibn Muḥammad (d. 489 AH), Interpretation of the Qur'an, Dar Al-Watan, Riyadh - Saudi Arabia, (1st ed.), (1418 AH - 1997 AD).

Tafsīr al-Qur'ān al-ʻAẓīm) in Arabic), by Ibn Kathīr, Ismāʻīl ibn ʻUmar, Dar Taybah, Riyadh, (2nd ed.), (1420 AH - 1999 AD).

Tafsīr al-Manār) in Arabic), by Muḥammad Rashīd Riḍā, Egyptian General Book Authority, (n.d.), (1990 AD).

Ṭabaqāt al-mufassirīn al-ʻishrīn) in Arabic), by al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn,, Wahba Library - Cairo, (1st ed.), (1396 AH).

Zād al-Musayyar fī ʻilm al-tafsīr) in Arabic), by Ibn al-Jawzī, Abū al-Faraj ʻAbd al-Raḥmān ibn ʻAlī, Dar al-Kitab al-Arabi - Beirut, (1st ed.), - (1422 AH)

Websites

Siyagh Naqd al-tafsīr, al-Jāsir. "astrjʻt btārykh9/5 / 2025", min Mawqiʻ Markaz tafsīr lil-Dirāsāt al-Qur'ānīyah, https: / / tafsir. net / article / 5592 / sygh-nqd-at-tfsyr-and-abn-jryr-at-tbry-fy-tfsyrh-jam-al-byan